الأنباء
الثلاثاء 14 ابريل 2015

خادم الحرمين أطلع مجلس الوزراء على مباحثاته مع عدد من القادة والمسؤولين العرب والأجانب

الرياض تدين إرهاب الحوثيين للمدنيين وتنوه بالعسكريين المؤيدين للشرعية

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال ترؤسه مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

الرياض ـ واس: أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مجلس الوزراء أمس على مجمل مباحثاته مع عدد من القادة والمسؤولين العرب والأجانب الذين التقاهم أو تحدث معهم هاتفيا، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس.

وجاء ذلك خلال ترؤوسه جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض أمس، وقالت الوكالة: «أطلع خادم الحرمين المجلس على مباحثاته مع الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وفحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا، ومضمون الرسالة التي تلقاها من رئيس جمهورية سيراليون د.إيرنيس باي كروما. واستقباله وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

واوردت «واس» بيانا نقلته عن وزير الثقافة والإعلام، د.عادل بن زيد الطريفي عقب الجلسة، قال فيه «ان مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها إقليميا وعربيا ودوليا، واستمع إلى إيجاز عن سير عمليات عاصفة الحزم للدفاع عن اليمن وشعبه العزيز والشرعية فيه، وذلك على مساريها العسكري والإنساني، مشيدا باستمرار الحملة في جهودها الإنسانية لحماية المدنيين، وإجلاء الجاليات وتقديم المساعدات الإغاثية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية».

ورحب مجلس الوزراء السعودي بقرار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بتعيين خالد بحاح نائبا له، وعد ذلك خطوة مهمة في سبيل إعادة الأمن والاستقرار لليمن.

وفي السياق، أدان المجلس «استمرار المليشيات الحوثية بإرهاب وترويع المدنيين الآمنين بالمدفعية الثقيلة والدبابات داخل المدن».

ونوه «بقادة الوحدات العسكرية اليمنية والمنتسبين لها الذين بادروا بالتواصل مع حكومتهم الشرعية وإعلان ولائهم لها، مؤكدا أن ذلك يأتي انطلاقا من حرصهم على تغليب المصلحة الوطنية لليمن والحفاظ على أمنه واستقراره وحماية شرعيته وممتلكاته».

من جهة أخرى، عبر مجلس الوزراء عن «إدانته واستنكاره للتفجيرات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن المصرية في محافظة شمال سيناء»، معربا عن أحر التعازي والمواساة لحكومة وشعب جمهورية مصر ولأسر وذوي الضحايا والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

وفيما يخص الشأن النفطي نوه المجلس باللقاء السنوي الثامن عشر الذي نظمته جمعية الاقتصاد السعودية تحت عنوان «اقتصاديات الطاقة»، وجدد في هذا السياق تأكيدات المملكة على أنها لا زالت مستعدة للإسهام في إعادة الاستقرار للسوق وتحسين أسعار البترول بشكل معقول ومقبول، ولكن بمشاركة الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للبترول، وحسب أسس واضحة وشفافية عالية، مشددا على أن المملكة وبشكل قاطع لا تستخدم البترول لأغراض سياسية ضد أي دولة، وأنها ليست في صراع تنافسي مع الزيت الصخري، أو غيره بل ترحب بالمصادر الجديدة التي تضيف عمقا واستقرارا للسوق.

من ناحية ثانية، وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الكازاخستاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية في المملكة ووزارة الخارجية في كازاخستان، وكذلك التباحث مع الجانب النيبالي في شأن مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية نيبال الديموقراطية، والتوقيع عليهما، ومن ثم رفع النسختين النهائيتين الموقعتين لاستكمال الإجراءات النظامية.

السعودية والإمارات تؤكدان تصميم «التحالف» على تنفيذ أهدافه حتى عودة الاستقرار لليمن

صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ولي ولي العهد السعودي مستقبلا سمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي في الرياض أمس الاول (وام)

عواصم ـ وكالات: اختتم ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن زايد أمس الأول زيارة قصيرة قام بها للمملكة العربية السعودية.

والتقى الشيخ محمد بن زايد خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي حيث بحثا العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في شتى المجالات. وقالت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية «وام» انه جرى خلال اللقاء «بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية لاسيما تطورات الوضع في اليمن وسير عمليات عاصفة الحزم». وذلك في اطار الحرص المشترك على التشاور والتنسيق بين البلدين.

وأكد الجانبان في هذا الصدد «تصميم التحالف على تنفيذ اهدافه لعودة الاستقرار والامن لليمن ومساندة قيادته وحكومته الشرعية ووقف الانتهاكات التي تقوم بها جماعة اتخذت من السلاح لغة للعنف والارهاب في الاستيلاء على المؤسسات الوطنية اليمنية وتهديد الامن الاستراتيجي للمنطقة وتحقيق اجندات واهداف قوى اقليمية».

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ود. مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ود. سعد الجبري وزير الدولة عضو مجلس الوزراء.

كما حضره من الجانب الاماراتي الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وعدد من المسؤولين الاماراتيين.

حرب شوارع بين المقاومة والحوثيين في عدن والقبائل تسيطر على كتيبة دبابات بشبوة

عدن ـ إياد أحمد والوكالات

تحولت المواجهات العنيفة في عدد من مدن العاصمة اليمنية المؤقتة عدن إلى حرب شوارع بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران وقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة، واللجان الشعبية الجنوبية من جهة أخرى. وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وبالتوازي مع ذلك، واصلت طائرات تحالف دعم الشرعية المشاركة في «عاصفة الحزم» بقيادة السعودية غاراتها على مواقع الانقلابيين في عدة مدن.

وقالت مصادر محلية لـ «الأنباء»: إن مسؤولا محليا و3 من أفراد المقاومة قتلوا أول من أمس في مدينة كريتر برصاص ميليشيات الحوثي وصالح بعد فرارهم من محيط القصر الرئاسي بالمعاشيق جراء غارات طيران التحالف وضغط المقاومة». واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في محيط البنك المركزي وامتدت الاشتباكات الى مناطق الروزميت والقطيع زازق وعدد من أحياء كريتر وأصيب فيها 15 من المدنيين على الأقل، فيما قتل وجرح العشرات من ميليشيات الحوثي وصالح».

وأكدت المصادر ان شباب المقاومة بكريتر قاموا بمطاردة المتمردين بالقرب من جبل حديد وسط استمرار دعوات مساجد المديرية للجهاد ضد ميليشيات الحوثي وصالح.

وأكد شهود عيان لـ «الأنباء»: ان جثث قتلى المتمردين الحوثيين كانت مرمية في شوارع كريتر أمس.

ونجحت المقاومة الجنوبية في محاصرة مجموعة من الحوثيين في محيط المطار بخور مكسر، وقامت بقصفهم بالسلاح الثقيل وقذائف الدبابات وكذلك على الحوثيين المتمركزين في جزيرة العمال.

وأكدت مصادر أخرى، ان ميليشيات الحوثي قامت أمس بقصف مدفعي على مناطق القلوعة وحافون وحجيف والشيخ اسحاق بالمعلا والتواهي بشكل مكثف واستهدفت المنازل بشكل متعمد، وردت المقاومة عليهم بمضاد الطيران والكاتيوشا.

وفي مدينة الضالع جنوب اليمن، أكدت مصادر في اللجان الشعبية مقتل القائد الميداني في المقاومة بالمدينة علي عبدالاله الخويل أثناء تصدي اللجان لقوات الحوثيين وصالح في موقع العرشي.

وقد أقدمت هذه القوات منذ فجر أمس على قصف مدينة الضالع من كل المواقع محاولة التسلل الى المرتفعات خلف منطقة العرشي إلا أن المقاومة تصدت لهم واندلعت المواجهات بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون والمدافع المتوسطة وقتلت 3 من المتسللين الحوثيين.

في غضون ذلك، سيطر مسلحو القبائل بمحافظة شبوة شرق اليمن أمس الأول على كتيبة دبابات بمدينة عزان.

وأكدت مصادر قبلية لـ «الأنباء»: أن القبائل سيطرت على كتيبة الدبابات في اللواء الثاني مشاة بحري بمنطقة الملوجة جول الريدة بمدينة عزان شرق عاصمة المحافظة عتق بعد مواجهات طفيفة مع أفراد الكتيبة». وقالت المصادر: «ان السيطرة على الكتيبة جاءت بعد ساعات من اغتيال رئيس العمليات في اللواء الثاني مشاة بحري في كمين مسلح نفذه مسلحون مجهولون بمدينة عزان».

وفي محافظة لحج جنوب اليمن، قالت مصادر محلية «إن مواجهات عنيفة اندلعت أمس بين المقاومة الجنوبية والميليشيات الحوثية والقوات الموالية لصالح في مفرق مثلث العند»، مؤكدة ان اللجان الشعبية الجنوبية كبدت المتمردين الحوثيين خسائر فادحة في العتاد والجنود، فيما سقط قتيل وجرحى من اللجان في المواجهات».

وفي السياق، وجهت مقاتلات «عاصفة الحزم» أمس، ضربات نوعية ومكثفة لمواقع ميليشيات صالح والحوثيين في صنعاء العاصمة، وتحديدا مديرية أرحب.

وقالت «العربية» ان طائرات التحالف دكت آليات ومخازن الذخيرة والصواريخ في تلك المناطق، كما شنت مقاتلات عاصفة الحزم 10 غارات على محافظة شبوة استهدفت ميليشيات صالح والحوثيين والمطار العسكري ومقر اللواء 21 في عتق مركز محافظة شبوة. كما كبدت المقاومة الشعبية الميليشيات الحوثية خسائر فادحة في المواجهات الدائرة في مديرية صرواح في مأرب، وتمكنت من صد الهجوم الذي شاركت فيه ميليشيات صالح.

إلى ذلك، وفي ظل استمرار الأزمة الخانقة في المشتقات النفطية والمواد التموينية بمدينة تعز وعدد من المدن اليمنية حمل حزب الإصلاح الحوثيين وحليفهم صالح، مسؤولية الحرب على قوت الشعب اليمني وإخفاء المواد التموينية والمشتقات.

وقال الإصلاح في بيان، تلقت «الأنباء» نسخة منه: «إن الحوثيين وصالح يحاولون إيذاء الشعب عن طريق خلق الأزمات وفي مقدمتها أزمة الوقود والغذاء»، مطالبا السلطة المحلية بتعز للعمل على تخفيف أزمة الوقود وكشف المتلاعبين والمتآمرين على حياة الناس ودعا التجار للقيام بواجبهم ومحاربة الاحتكار في الوسط التجاري. وأشاد بجهد شباب تعز في تجهيز قافلة غذائية ودوائية لإغاثة أبناء عدن والمقاومة هناك التي تخوض حربا مع ميليشيات الحوثي وصالح، مطالبا كل القوى السياسية والمكونات والتجار والشخصيات الاجتماعية للمساهمة الفاعلة في تجهيز القوافل الغذائية والطبية لأبناء عدن.

دخان متصاعد أثر غارة لتحالف «عاصفة الحزم» لاحد مواقع الحوثيين بمدينة إب أمس (رويترز)

أهالي تعز يجهزون قوافل إغاثية لأبناء عدن

أدى اليمين أمام هادي في السفارة اليمنية في الرياض

دول مجلس التعاون ترحب بقرار الرئيس اليمني بتعيين بحاح نائباً له

الرياض ـ كونا: رحبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في تعيين خالد محفوظ بحاح نائبا له مع احتفاظه بمنصبه رئيسا للوزراء.

واعتبرت دول مجلس التعاون في بيان صحافي وزعته الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، هذا القرار بـ «الخطوة المهمة لتعزيز الجهود التي يبذلها الرئيس عبدربه منصور هادي لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن الشقيق».

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون د.عبداللطيف الزياني في البيان أن «دول المجلس ستواصل دعمها ومساندتها لكل الجهود التي يبذلها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ونائبه خالد بحاح والقوى السياسية اليمنية المتمسكة بالشرعية الدستورية».

وقال إن دول مجلس التعاون تحرص على استكمال العملية السياسية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وقد أدى بحاح أمس، اليمين الدستورية نائبا للرئيس أمام الرئيس عبد ربه منصور هادي في السعودية. وكانت وسائل إعلام سعودية قالت إن أداء اليمين كان في مقر السفارة اليمنية في الرياض.

يذكر أن هادي أصدر من مقر إقامته بالرياض، قرارا جمهوريا عين بموجبه بحاح نائبا له، بالإضافة إلى احتفاظه بمنصبه كرئيس للوزراء.

خالد بحاح رئيس الوزراء اليمني ونائب الرئيس

روسيا تواصل إجلاء الرعايا الأجانب من اليمن والعراق يجلي 268 من مواطنيه عبر السعودية

عواصم ـ وكالات: أعلنت الخارجية الروسية في بيان أمس، أن سفينة تابعة للبحرية الروسية نقلت السبت الماضي، 321 شخصا من ميناء عدن الى جيبوتي. وأفاد البيان بأن من بين الذين تم إجلاؤهم 51 روسيا، و46 من مواطني رابطة الدول المستقلة، و224 من رعايا دول اخرى طلبوا المساعدة في اجلائهم، منهم 18 امريكيا، و5 بريطانيين، و159 يمنيا، ومواطن واحد من العربية السعودية، و13 أردنيا، وبحريني، و9 من كوبا، و2 من مصر. هذا وغادر في اليوم التالي الرعايا الروس وبعض الاجانب الراغبين بمغادرة مناطق النزاع جيبوتي على متن طائرة المساعدات الانسانية الروسية متوجهين الى موسكو.

واضاف البيان ان رحلتين خاصتين نقلتا أمس الأول 289 شخصا من صنعاء الى موسكو عبر القاهرة، منهم 58 روسيا (بعضهم يعمل في السفارة الروسية في صنعاء)، و207 من رعايا دول الرابطة المستقلة.

وفي السياق، قالت وزارة النقل العراقية، إنها أجلت أمس أول دفعة من رعاياها المقيمين في اليمن ضمت 268 شخصا، بعد تصاعد حدة المعارك وأعمال العنف هناك. وأوضح مصدر في الوزارة لوكالة الأناضول أن «طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية أجلت 268 عراقيا من مطار جيزان بالمملكة العربية السعودية».

وأشار المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالتصريح للإعلام إلى أن «هذه الرحلة الجوية الأولى لإجلاء الرعايا العراقيين وستتبعها رحلات أخرى»، لم يحدد عددها أو موعد أي منها.